دور التربية العملية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب الأستاذ

The Role Of Practical Education In The Development Of The Teaching Capacity Of The Student Professor

أ.يونس شقرة، أ.د.نصير فنوش
[1]جامعة محمد خيضر بسكرة، مخبر دراسات وبحوث في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة بسكرة ،chagra.sport@gmail.com ،
(University of Biskra)
[2] جامعة محمد خيضر –بسكرة-، Fennouchen@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2019/10/14 تاريخ القبول: 2019/10/14 تاريخ النشر: 2019/11/19

ملخص :
يهدف هذا البحث إلى التعرف على دور التربية العملية في تنمية الكفايات التدريسية للطالب الأستاذ، حيث إستخدم الباحث اداة المقياس، تم توزيعها بشكل قصدي على مجموعة من الطلبة الأساتذة بلغ عددهم 123 من طلاب السنة الثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة للعام الدراسي (2013-2014)، وبعد المعالجة الإحصائية أظهرت النتائج أن للتربية العملية دور كبير في تنمية الكفايات التدريسية لدى الطالب الأستاذ (تخطيط، تنفيذ، تقويم).
- الكلمات المفتاحية : التربية العملية ؛ الكفايات التدريسية ؛ الطالب الأستاذ.

Abstract :

This study intends to understand better the role of practical training in developing the competencies of teaching for preservice teacher, The researcher used the instrument (questionnaire) then distributed it purposefully to 123 pre-service teachers, who are actually study in the third year LMD, from sport Departement in Mohamed Kheider University, Biskra. After analyzing the data statistically, our findings show that practical training has a great role in developing the teaching competencies for pre-service teachers (planning, making, decisions, evaluation).

Keywords: Practical Training, Teaching Competencies, Pre-Service Teachers.

1 **إشكالية الدراسة :** لقد تضاعف النمو المعرفي والعلمي مرات عدة في العقود القليلة الأخيرة من القرن ، ولم تقترن الثورة العلمية بالنواحي النظرية فقط ، بل تعدتها إلى

المجالات التطبيقية والعلمية . ولم تكن التربية بمعزل عن هذه التغيرات التي حدثت ، بل أسهمت بها وسعت إلى الاستفادة منها والتفاعل معها من اجل إحداث التغيير المرغوب في سلوك الفرد ، والعمل على إيجاد مفاهيم حديثة تتفق ومع التقدم العلمي ، والانفجار المعرفي الهائل في إثراء خبرات ومهارات القائمين على التعليم حتى يتمكنوا من التأثير ايجابيا في سلوكات المتعلمين . ولما استحالت حدوث مثل هذا التغيير إلا بتعليم جيد ونوعي ، فقد سعت التربية الحديثة إلى الاهتمام بالهيكل التعليمي ليصبح أكثر مرونة واستجابة للتغيرات السريعة وتدريب الأساتذة على قبول هذا التغيير ، وهذا يتطلب التجديد المستمر لمعلومات الأساتذة و التلاميذ على حد سواء في مختلف مستويات التعليم ومراحله .ومواكبة للتقدم والتطور التكنولوجي للعالم من اجل الاستغلال الأمثل لموارد البشرية والطبيعية المتاحة ، اتجهت الأنظار إلى الاستعانة بالعلم وتسخير مفرداته بكافة القنوات ، وذلك لمواكبة خطوط التنمية المتصاعدة ، وتوفير الكوادر المتخصصة التي يحتاج إليها البناء والتقدم الحضاري ، وكون المدرسة تعد النواة الأساسية في بناء المجتمع فان الاهتمام بالمدارس وتزويدها وبكافة مراحلها بأساتذة مدربين ومؤهلين تربويا وعلميا وفق أفضل الأساليب الحديثة وأنجحها .

ان الأستاذ هو عصب العملية التربوية وأحد العناصر الأساسية فيها لأنه المسؤول الأول عن عملية نقل المعرفة والخبرة والتجربة وهو المسؤول عن إعداد القوى البشرية المؤهلة ومن خلاله تتخرج بقية المهن الأخرى حيث يقول حاتم جابر: " يعتبر الأستاذ حجر الأساس في العملية التعليمية، فهو يلعب دوراً قيادياً بارزاً في العملية التربوية ويتحمل عبئاً كبي اًر في سبيل إكساب طلبته العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات، وقد أصبح إعداد الطالب وتهيئته لمتطلبات المهنة من جهة، ومقتضيات العصر الحديث من جهة أخرى، من القضايا التربوية التي تحظى باهتمام متزايد في كثير من النظم التعليمية المعاصرة، وأصبح تطوير المؤسسات والنظم القائمة على إعدادها بهدف رفع كفاءتها التعليمية لمواجهة الحاجات الجديدة للمجتمع ولتمكنها من أن تخّرج أساتذة ذوي كفاءة علمية ومهنية، هو الآخر مطلباً ملحاً وهدفاً رئيساً تسعى إليه كثير من الدول (حاتم جابر أبو سالم,2002).

و لكي يقوم أستاذ التربية البدنية والرياضية برسالته على أحسن وجه ،لابد أن ُيهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسئولياته وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات، وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته و إمكاناته، لكي تحقق أهدافه حتى نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء (بسامة المسلم,ص31).

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

ويمكن وصف مرحلة التربية العملية بأنها مدة إنتقالية تجري بين المقررات الأكاديمية و التربوية النظرية و بين الممارسة الفعلية للمهنة, لأن تزويد الطلبة المعلمين بالمعارف التربوية من منظور ميداني يركز على مبدأ توظيف المعلومة النظرية وربطها بالممارسة وهو من أهداف التربية العملية, كما تهدف التربية العملية إلى بناء جملة من المهارات و الكفايات التي يتاح للطلبة الأساتذة إكتسابها إكتسابا علميا في أثناء الدراسة الأكاديمية, لذا تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور التربية العملية في إكساب الكفايات التدريسية لطلبة السنة الثالثة ل.م.د تربية بدنية و رياضية في كلية العوم الإنسانية و الإجتماعية بجامعة محمد خيضر من وجهة نظرهم, مما دعانا إلى طرح التساؤل العام التالي :

- ما درجة اكتساب الطالب الأستاذ لمهارات التربية العملية؟

ومن خلال التساؤل العام طرحت التساؤلات التالية :

- ما درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات التخطيط للدرس؟
- ما درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات تنفيذ الدرس؟
- ما درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات تقويم الدرس؟

2- فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة :

- درجة إكتساب الطالب الأستاذ لمهارات التربية العملية عالية.

ومن خلال الفرضية العامة طرحت الفرضيات الجزئية التالية :

- درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات التخطيط للدرس مرتفعة.
- درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات تنفيذ الدرس مرتفعة.
- درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات تقويم الدرس مرتفعة.

3- أهداف الدراسة:

1- معرفة درجة التربية العملية في إكساب الكفايات التدريسية للطالب الأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية.

2- معرفة درجة التربية العملية في إكساب كفاية تخطيط الدرس للطالب الأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية.

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

3- معرفة درجة التربية العملية في إكساب كفاية تنفيذ الدرس للطالب الأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية.

4- معرفة درجة التربية العملية في إكساب كفاية تقويم الدرس للطالب الأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية.

4- تحديد المفاهيم و المصطلحات:

4-1- التربية العملية : الفترة الزمنية التي يقضيها طلاب التربية العملية في المدرسة المتعاونة بعد توجيههم من مكتب التربية العملية لتطبيق المبادئ و المفاهيم التي درسوها في الجانب النظري من برنامج إعداد الأستاذ, لاكتساب مزيد من الخبرات التي تساعدهم على القيام بدور الأستاذ داخل الصف و خارجه, بإشراف جميع الأطراف المشاركة في التربية العملية .

4-2- الكفايات التدريسية: مجموعة من القدرات وما يرتبط بها من مهارات, والتي يفترض أن يمتلكها المعلم مما يمكنه من أداء مهامه, وأدواره ومسؤولياته خير أداء مما ينعكس على العملية التعليمية ككل, وخصوصا من ناحية نجاح المعلم, وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد للدروس و غيره من الأنشطة اليومية و التطبيقية, مما يتضح في السلوك و الإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه (بسامة المسلم,ص31).

4-3- التخطيط: عملية منظمة واعية لإختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة وبعبارة أخرى هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانات المادية و البشرية المتاحة.(مصطفى نمر دعمس،2009،ص60).

4-4- التنفيذ: تعبر هذه المرحلة عما يريد المدرس القيام به وبشكل أصح : كيف أدرس؟ بأي وسيلة أدرس؟ أي يقوم المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال المرحلة السابقة وهي مرحلة التخطيط.(عطاء الله أحمد، 2006، ص55).

4-5- التقويم: عملية تقدير شامل لكل القوى وطاقات الفرد، فهي عملية لجرد محتويات الفرد (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين، 1986، ص226).

4-6- الطالب الأستاذ: عرفه (الهاشل، 1990م) بأنه طالب كلية التربية المسجل في مقرر التربية العملية والذي يقوم بالتدريب في مدارس التعليم العام ، ويعتبر كأحد المدرسين في المدرسة من حيث الالتزام بالأعمال والواجبات الملقاه على عاتق المدرسين.

5- مجالات البحث :

5-1- المجال الزماني: إمتد المجال الزماني لهذا البحث من بداية شهر سبتمبر سنة 2013 إلى غاية شهر ماي 2014.

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)

2-5- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في قسم التربية البدنية و الرياضية بكلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية - القطب الجامعي شتمة - جامعة محمد خيضر بسكرة.

3-5- المجال البشري: تمثل المجال البشري لهذه الدراسة في عينة الدراسة وهي طلاب السنة الثالثة ليسانس بتخصصيهم التربية الحركية عند الطفل و المراهق و التدريب الرياضي والذين هم طلاب مقياس التربية العملية.

6- العينة الأصلية للدراسة: تكونت عينة الدراسة الأصلية من (123) طالب وطالبة من طلاب السنة الثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية و الرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة للعام الدراسي (2013-2014). الذي تم إختيارهم بشكل قصدي.

7- متغيرات الدراسة:

1-7- المتغير المستقل: التربية العملية.

2-7- المتغير التابع: الكفايات التدريسية.

8- منهج الدراسة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة, استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي " الذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة و تحليل بياناتها و بيان العلاقة بين مكوناتها و الآراء التي تطرح حولها و العمليات التي تتضمنها و الآثار التي تحدثها " (أبو حطب و صادق:1991، 105).

9- الدراسة الإستطلاعية: قام الباحث بإختيار عينة قصدية بلغ عددها (20) طالب من مجتمع البحث وقام بتطبيق أداة البحث العلمي (الإستبيان), وذلك بهدف التحقق من صلاحية أدواة الدراسة للتطبيق على أفراد عينة الدراسة, وذلك من خلال حساب صدقها و ثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة, وقد تم إستبعادهم من التحليل النهائي.

10 - أسلوب التحليل و المعالجة الإحصائية: ولقد إعتمدنا في دراستنا هذه على الأساليب الإحصائية التالية: - المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - درجة الإكتساب - معامل الثبات ألفا كرونباخ.

11- عرض و تحليل النتائج:

1-11- عرض و تحليل الفرضية الأولى للدراسة القائلة : درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات التخطيط للدرس مرتفعة.

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و درجة الإكتساب لكل فقرة من فقرات المجال الأول من الدراسة كما هو موضح في الجدول (1).

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

جدول رقم(1): كفاية التخطيط

الرقم	الكفاية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الإكتساب	الترتيب
1	تكسبني التربية العملية مهارة إعداد خطة الدرس بشكل جيد.	2.85	0.44	مرتفعة	1
2	تمكنني التربية العملية من تحديد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة.	2.69	0.63	مرتفعة	5.5
3	إكسابي مهارة تحضير خطة فصلية وسنوية تنظم النشاط.	2.58	0.68	مرتفعة	10
4	تمكنني من إعداد خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة (هدف الحصة).	2.73	0.6	مرتفعة	3
5	تتيح لي إختيار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية.	2.54	0.69	مرتفعة	11
6	تمكنني من إضافة الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية.	2.34	0.77	متوسطة	12
7	تمكنني من وضع أهداف يمكن تحقيقها في الزمن المخصص للدرس.	2.63	0.65	مرتفعة	8.5
8	تتيح فرصة تحديد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة.	2.72	0.59	مرتفعة	4
9	تمكنني من بناء الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة.	2.67	0.61	مرتفعة	7

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)

10	تساعدني على إختيار الأنشطة التي تلاؤم قدرات التلاميذ.	2.77	0.54	مرتفعة	2
11	تساعدني على تحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف.	2.63	0.62	مرتفعة	.58
12	تمكنني من التدرب على مراعاة الفروقات الفردية بين التلاميذ من ناحية الجنس و من جانب القدرات.	2.69	0.63	مرتفعة	5.5
المتوسط الكلي مع درجة الإكتساب الكلية للمجال		2.65		مرتفعة	

حسب الجدول رقم (1) فإن طلبة السنة الثالثة ل.م.د تربية بدنية ورياضية في كلية العلوم الإنسانية و الملتحقين بالتربية العملية إكتسبوا الكفايات التدريسية الآتية في مجال التخطيط مرتبة على النحو التالي : " تكسبني التربية العملية مهارة إعداد خطة الدرس بشكل جيد" بمتوسط حسابي (2.85)، وبانحراف معياري (0.44)، بدرجة إكتساب مرتفعة يليها " تساعدني على إختيار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ" بمتوسط (2.77) وبإنحراف معياري (0.54)، بدرجة إكتساب مرتفعة، ويليها،" تمكنني من إعداد خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة ا (هدف الحصة)" بمتوسط حسابي (2.73) وبإنحراف معياري (0.6)، وبدرجة إكتساب مرتفعة، ويليها " تتيح فرصة تحديد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة" بمتوسط حسابي (2.72) وبإنحراف معياري (0.59)، وبدرجة إكتساب مرتفعة، ويليها " تمكنني من التدرب على مراعاة الفروقات الفردية بين التلاميذ من ناحية الجنس و من جانب القدرات "، " تمكنني التربية العملية من تحديد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة " بنفس الرتبة بمتوسطين حسابيين (2.69)،(2.69) وإنحرافين معياريين (0.63)،(0.63) على الترتيب برجتين إكتساب مرتفعتين، ويليها " تمكنني من بناء الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة" بمتوسط حسابي (2.67)، وإنحراف معياري(0.61)، وبدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تساعدني على تحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف "،" تمكنني من وضع أهداف يمكن تحقيقها في الزمن المخصص للدرس" بنفس الرتبة بمتوطسن حسابين (2.63)،(2.63). وإنحرافين معياريين (0.62)،(0.65) على الترتيب بدرجتين إكتساب مرتفعتين، ويليها " إكسابي مهارة تحضير خطة فصلية وسنوية تنظم النشاط" بمتوسط حسابي (2.58)، وإنحراف معياري (0.68)، وبدرجة

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

إكتساب مرتفعة، ويليها " تتيح لي إختيار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية" بمتوسط حسابي (2.54)، وإنحراف معياري (0.69)، وبدرجة إكتساب مرتفعة، يليها " تمكنني من إضافة الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية" بمتوسط حسابي (2.34)، وبإنحراف معياري (0.77)، وبدرجة إكتساب متوسطة.

11-2- عرض و تحليل الفرضية الثانية للدراسة القائلة : درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات تنفيذ الدرس مرتفعة.

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و درجة الإكتساب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني من الدراسة كما هو موضح في الجدول (2)

جدول رقم(2): كفاية التنفيذ

الرقم	الكفاية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الإكتساب	الرتبة
1	تمكنني من تقديم النشاط بشكل واضح وبتسلسل منطقي.	2.63	0.63	مرتفعة	7.5
2	تتيح لي استخدام أساليب تعليمية مناسبة للتلاميذ	2.63	0.66	مرتفعة	7.5
3	تتيح لي أن استخدم نموذجا عمليا إمام التلاميذ خلال الحصة.	2.51	0.71	مرتفعة	13
4	إكسابي القدرة على ربط مادة التربية البدنية و الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى	2.16	0.78	متوسطة	19
5	تنمية مهارة إدارة الحصة في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة	2.65	0.6	مرتفعة	6
6	تتيح لي حسن إستخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة.	2.49	0.69	مرتفعة	14
7	تساعدني في التدرب على طرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع	2.42	0.74	مرتفعة	15
8	تمكنني من إكساب التلاميذ القدرة على ربط المهارات	2.71	0.55	مرتفعة	3

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)

	الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة.				
9	تمكنني من مراعاة الأداء الجيد وتعزيزه وتصحيح الأداء الخاطئ	2.85	0.43	مرتفعة	1
10	تدريبي على استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضي	2.58	0.67	مرتفعة	9
11	تتيح لي فرصة التدرب على استخدام الطرائق التي تكسب التلاميذ القيم الإجتماعية الحميدة.	2.41	0.73	مرتفعة	16
12	تمكنني من استخدام الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى التلاميذ	2.52	0.66	مرتفعة	11.5
13	تساعدني على تنويع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية	2.52	0.73	مرتفعة	11.5
14	تمكنني من استخدام الطرائق التي تتيح للتلاميذ إبداء أرائهم بحرية	2.35	0.74	متوسطة	17
15	تمكنني من استخدام الطرائق التي تعطي اكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة	2.24	0.73	متوسطة	18
16	تتيح لي فرصة استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب	2.7	0.6	مرتفعة	4
17	تمكنني من استخدام الطرائق التي تراعي امن وسلامة التلاميذ.	2.77	0.51	مرتفعة	2
18	تتيح لي فرصة استخدام الطرائق التي توجه نشاطات التلاميذ	2.68	0.56	مرتفعة	5

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)

	وتشركهم فعليا في الحصة.				
19	تمكنني من تقديم النشاط بشكل واضح وبتسلسل منطقي.	2.53	0.74	مرتفعة	10
المتوسط الكلي مع درجة الإكتساب الكلية للمجال		542.		مرتفعة	

حسب الجدول رقم (2) فإن طلبة السنة الثالثة ل.م.د تربية بدنية ورياضية في كلية العلوم الإنسانية و الملتحقين بالتربية العملية إكتسبوا الكفايات التدريسية الآتية في مجال التنفيذ مرتبة على النحو التالي : " تمكنني من مراعاة الأداء الجيد وتعزيزه وتصحيح الأداء الخاطئ " بمتوسط حسابي (2.85)، وبانحراف معياري (0.43)، بدرجة إكتساب مرتفعة يليها " تمكنني من استخدام الطرائق التي تراعي امن وسلامة التلاميذ " بمتوسط حسابي (2.77) وإنحراف معياري (0.51) بدرجة إكتساب مرتفعة. يليها " تمكنني من إكساب التلاميذ القدرة على ربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة" بمتوسط حسابي(2.71)، وإنحراف معياري (0.55) بدرجة إكتساب مرتفعة. يليها " تتيح لي فرصة استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب " بمتوسط حسابي (2.7)، وإنحراف معياري (0.6) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تتيح لي فرصة استخدام الطرائق التي توجه نشاطات التلاميذ وتشركهم فعليا في الحصة " بمتوسط حسابي (2.68)، وإنحراف معياري (0.56) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تنمية مهارة إدارة الحصة في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة " بمتوسط حسابي (2.65)، وإنحراف معياري (0.6) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تتيح لي استخدام أساليب تعليمية مناسبة للتلاميذ"، " تمكنني من تقديم النشاط بشكل واضح وبتسلسل منطقي" بمتوسطين حسابيين (0.63)،(0.63) وإنحرافين معياريين (0.63)،(0.66) على الترتيب بدرجتي إكتساب مرتفعة. ويليها " تدريبي على استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية " بمتوسط حسابي (2.58) ، و إنحراف معياري (0.67) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تمكنني من تقديم النشاط بشكل واضح وبتسلسل منطقي" بمتوسط حسابي (2.53)، وإنحراف معياري (0.74) وبدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تساعدني على تنويع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية"، " تمكنني من استخدام الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى التلاميذ" بمتوسطين حسابيين (2.52)،(2.52) وإنحرافين معياريين (0.73)، (0.66) على الترتيب بدرجتي إكتساب مرتفعة. ويليها " تتيح لي أن استخدم نموذجا عمليا إمام التلاميذ خلال الحصة" بمتوسط حسابي (2.51) و إنحراف معياري (0.71) وبدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها "

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

تتيح لي حسن إستخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة" بمتوسط حسابي (2.49) وإنحراف معياري (0.69) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تساعدني في التدرب على طرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع" بمتوسط حسابي (2.42) و إنحراف معياري (0.74) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تتيح لي فرصة التدرب على استخدام الطرائق التي تكسب التلاميذ القيم الإجتماعية الحميدة" بمتوسط حسابي (2.41) و إنحراف معياري (0.73) وبدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تمكنني من استخدام الطرائق التي تتيح للتلاميذ إبداء أرائهم بحرية" بمتوسط حسابي (2.35) و إنحراف معياري (0.74) وبدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تمكنني من استخدام الطرائق التي تعطي اكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة" بمتوسط حسابي (2.35) و إنحراف معياري (0.74) بدرجة إكتساب متوسطة. ويليها " تمكنني من استخدام الطرائق التي تعطي اكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة " بمتوسط حسابي (2.24) و إنحراف معياري (0.73) وبدرجة إكتساب متوسطة. ويليها " إكسابي القدرة على ربط مادة التربية البدنية و الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى" بمتوسط حسابي (2.16) وإنحراف معياري (0.78) وبدرجة إكتساب متوسطة.

3-11- عرض و تحليل الفرضية الثالثة للدراسة القائلة: درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات تقويم الدرس مرتفعة.

قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و درجة الإكتساب لكل فقرة من فقرات المجال الثاني من الدراسة كما هو موضح في الجدول (3).

جدول رقم(3): كفاية التقويم

الرقم	الكفاية	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الإكتساب	الترتيب
1	تمكنني من مراعاة الاستمرارية في تقويم التلاميذ.	2.45	0.73	مرتفعة	5
2	تتيح لي فرصة تطبيق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف.	2.54	0.64	مرتفعة	3
3	تمكنني من فرصة التنويع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية.	2.37	0.78	متوسطة	7
4	تتيح لي فرصة استخدام اختبارات	2.46	0.7	مرتفعة	4

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

	مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية.				
5	تكسبني مهارة بناء المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات المهارية والحركية.	2.58	0.64	مرتفعة	2
6	تمكنني من فرصة إحترام مبدأ الفردية عند إجراء الاختبار.	2.41	0.73	مرتفعة	6
7	تمكنني من فرصة مراعاة مصطلحات ورموز منهاج عند التقويم.	2.66	0.66	مرتفعة	1
المتوسط الكلي مع درجة الإكتساب الكلية للمجال		492.		مرتفعة	

حسب الجدول رقم (3) فإن طلبة السنة الثالثة ل.م.د تربية بدنية ورياضية في كلية العلوم الإنسانية و الملتحقين بالتربية العملية إكتسبوا الكفايات التدريسية الآتية في مجال التقويم مرتبة على النحو التالي : " تمكنني من فرصة مراعاة مصطلحات ورموز منهاج عند التقويم" بمتوسط حسابي (2.66) و إنحراف معياري (0.66) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تكسبني مهارة بناء المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات المهارية والحركية" بمتوسط حسابي (2.58) وإنحراف معياري (0.64) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تتيح لي فرصة تطبيق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف" بمتوسط حسابي (2.54) و إنحراف معياري (0.64) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تتيح لي فرصة استخدام اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية " بمتوسط حسابي (2.46) و إنحراف معياري (0.7) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تمكنني من مراعاة الاستمرارية في تقويم التلاميذ" بمتوسط حسابي (2.45) و إنحراف معياري (0.73) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تمكنني من فرصة إحترام مبدأ الفردية عند إجراء الاختبار" بمتوسط حسابي (2.41) و إنحراف معياري (0.73) بدرجة إكتساب مرتفعة. ويليها " تمكنني من فرصة التنويع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية" بمتوسط حسابي (2.37) و إنحراف معياري (0.78) بدرجة إكتساب متوسطة.

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

12- مناقشة النتائج :

12-1- مناقشة الفرضية الأولى للدراسة القائلة: درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات التخطيط للدرس مرتفعة: جميع تقديرات الطلبة والأساتذة أشارت إلى أن المتوسطات الحسابية بجميع الفقرات تراوحت ما بين (2,54-2,85) و هي درجة مرتفعة من تحقيق الفائدة التي يحصل عليها الطالب الأستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية من برنامج التربية العملية باستثناء الفقرة رقم (6) و التي تحصلت على الرتبة (12) في مجال التخطيط و هي درجة متوسطة من تحيق الفائدة التي يحصل عليها الطالب الأستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية من البرنامج ،و يمكن إرجاع ذلك إلى أن عملية التخطيط للنشاط ووضع الأهداف التعليمية في ضوء استقلال الزمن والوسائل المتاحة ومراعاة الفروق الفردية ، من الأولويات الجد مهمة التي تركز المواد النظرية والعلمية والتي يتناولها ويرسها الطالب الأستاذ في تخصص التربية البدنية والرياضية بالمعهد أو الكلية ، كما أن عملية وضع الأهداف وصياغتها ستكون وحدة رئيسية في مرحلة الإعداد النظري في معظم المواد التي يدرسها الطلبة ، كما يركز على ذلك المشرفون على التربية العملية.

أما الرتبة رقم (12) التي حصلت على درجة اكتساب متوسطة بمتوسط حسابي (2,32):"تمكنني من إضافة الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية و الانفعالية .فقد يفسره الباحث بأنه راجع عدم أو نقص امتلاك الطلبة الأساتذة لهذه الكفاية إذ أن هذه الكفاية أكثر تعقيدا من غيرها إذ يتطلب إتقانها وعيا ناضجا و مهارة فذة و ممارسة تدريب مكثف فأغلب الطلبة يركزون على الجانب المعرفي و الانفعالي للأهداف مهملين بذلك الجانب النفسي الحركي الوجداني و ذلك لصعوبة صياغة الأهداف في مستويات المجالين . نتائج السؤال الأول إلى أن أبرز الكفايات التدريسية التي اكتسبها طلبة التربية البدنية و الرياضية نتيجة التحاقهم ببرنامج التربية العملية في مجال التخطيط للدرس على الترتيب التالي :

1- تكسبني التربية العملية مهارة إعداد خطة الدرس بشكل جيد.
2- تساعدني على إختيار الأنشطة التي تلائم قدرات التلاميذ.
3- تمكنني من إعداد خطة يومية لتحقيق الأهداف الخاصة ا (هدف الحصة).
4- تتيح فرصة تحديد الوسائل والأجهزة والأدوات المتنوعة.
5.5 - تمكنني التربية العملية من تحديد الأهداف التعليمية الخاصة من الأهداف العامة.
5.5- تمكنني من التدرب على مراعاة الفروقات الفردية بين التلاميذ من ناحية الجنس و من جانب القدرات.
7- تمكنني من بناء الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة.
8.5- تمكنني من وضع أهداف يمكن تحقيقها في الزمن المخصص للدرس.

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

8.5- تساعدني على تحديد الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف.
10- إكسابي مهارة تحضير خطة فصلية وسنوية تنظم النشاط.
11- تتيح لي إختيار الأهداف المناسبة للمراحل العمرية.
12- تمكنني من إضافة الأهداف التعليمية السلوكية إلى المجالات المعرفية والانفعالية.

12-2- مناقشة الفرضية الثانية للدراسة القائلة: درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات تنفيذ الدرس مرتفعة: أشارت أغلب تقديرات الطلبة للأساتذة أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2,41-2,85) وهي درجات مرتفعة من تحقيق الدور أو الفائدة التي يحصل عليها الطالب الأستاذ من برنامج التربية العملية ، باستثناء الفقرات رقم (17)،(18)،(19)، والتي أشارت تقديراتها ما بين (2,16-2,35) وهي رجة متوسطة من تحقيق الدور والفائدة التي يحصل عليها الطالب الأستاذ من برنامج و يمكن أن يعزى ذلك إلى استفادة الطلبة من دراستهم للمواد النظرية المتعلقة بتنفيذ الرس و اكتسابهم للمفاهيم والتصورات حول هذه الكفاية وأيضا أن هذه الكفايات من الواجبات الأساسية التي على الطالب أن يكتسبها وأن للطلبة اهتمام واسع وكبير باستخدام الوسائل التعليمية التي تساعدهم على تحقيق أهدافهم .

أما بالنسبة للكفايات الثلاثة (17،18,19) التي أشارت تقديراتهم إلى درجات متوسطة فيمكن أن يعزى ذلك إلى نقص خبرة الطلبة في ذلك لعدم ممارستهم للتدريس بشكل رسمي ومتقادم وكذلك لقلة مدة التربية العملية بالنسبة للأستاذ الرئيسي مما عرقلتهم في الفهم الواسع لطلبة التلاميذ ومراحلهم العمرية وأيضا فيما يخص الطرائق التي تحقق النتائج المباشرة و الغير مباشرة من ناحية الخبرة الطولية.

حيث أشارت نتائج السؤال الثاني إلى أن أبرز الكفايات التدريسية التي اكتسبها طلبة التربية البدنية والرياضية في مجال تنفيذ الدرس كانت على الترتيب التالي :

1- تمكنني من مراعاة الأداء الجيد وتعزيزه وتصحيح الأداء الخاطئ.
2- تمكنني من استخدام الطرائق التي تراعي امن وسلامة التلاميذ.
3- تمكنني من إكساب التلاميذ القدرة على ربط المهارات الرياضية السابقة بالمهارات الرياضية الجديدة.
4- تتيح لي فرصة استخدام الطرائق التي تعتمد مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.
5- تتيح لي فرصة استخدام الطرائق التي توجه نشاطات التلاميذ وتشركهم فعليا في الحصة.
6- تنمية مهارة إدارة الحصة في ضوء الإمكانات المتوفرة في المدرسة.
7.5- تتيح لي استخدام أساليب تعليمية مناسبة للتلاميذ.
7.5- تمكنني من تقديم النشاط بشكل واضح وبتسلسل منطقي.
9- تدريبي على استخدام الطرائق الحديثة في تعليم المهارات الرياضية.

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

10- تمكنني من تقديم النشاط بشكل واضح وبتسلسل منطقي.
11.5- تساعدني على تنويع أساليب التدريس وفق الأهداف التربوية والتعليمية.
11.5- تمكنني من استخدام الطرائق التي تساعد على إثارة الدافعية لدى التلاميذ.
13- تتيح لي أن استخدم نموذجا عمليا إمام التلاميذ خلال الحصة.
14- تتيح لي حسن إستخدام الوسائل التعليمية السمعية والبصرية الملائمة.
15- تساعدني في التدرب على طرح أسئلة مناسبة مثيرة للتفكير والإبداع.
16- تتيح لي فرصة التدرب على استخدام الطرائق التي تكسب التلاميذ القيم الإجتماعية الحميدة.
17- تمكنني من استخدام الطرائق التي تتيح للتلاميذ إبداء أرائهم بحرية.
18- تمكنني من استخدام الطرائق التي تعطي اكبر قدر ممكن النتائج المباشرة والغير مباشرة.
19- إكسابي القدرة على ربط مادة التربية البدنية و الرياضية بالمواد الدراسية الأخرى.

12-3- مناقشة الفرضية الثالثة القائلة : درجة اكتساب الطالب الأستاذ في التربية البدنية والرياضية لمهارات تقويم الدرس مرتفعة: أشارت أغلب تقديرات الطلبة الأساتذة إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2,41-2,66) وهي درجات مرتفعة من تحقيق الفائدة التي تحصل عليها الطالب الأستاذ في برنامج التربية العملية باستثناء الفقرة رقم (7) و التي أشارت إلى متوسط حسابي تقديره (2,37) وهي درجة متوسطة من تحقيق الدور الذي تحصل عليه الطالب الأستاذ من البرنامج .

و يمكن أن تعزى هذه النتائج المرتفعة إلى الدروس النظرية التي تلقاها الطلبة في قسم التربية البدنية و الرياضية وطبيعة تكوين هذه الدروس من حيث جانب التقويم فيها وأيضا يمكن إرجاع هذا إلى مقياس التدريس المصغر الذي يمارس داخل قاعات وملاعب الجامعة واعتماده على التأكيد على كفاية التقويم كأحد ركائز التدريس مستقبلا أما فيما يتعلق بالفقرة رقم (3) والتي تحصلت على الرتبة (7) بدرجة اكتساب متوسطة فقد يغزى ذلك إلى نقص هذا الجانب في برنامج إعداد المعلم و قلة خبرة الطالب في الميدان العلمي وقلة سعة إطلاعه في هذا الجانب.

و أشارت نتائج السؤال الثالث إلى أن أبرز الكفايات التدريسية التي اكتسبها طلبة التربية البدنية و الرياضية في مجال تقويم الدرس أثناء أدائهم لمسافة التربية العملية كانت على الترتيب التالي:

1- تمكنني من فرصة مراعاة مصطلحات ورموز منهاج عند التقويم.
2- تكسبني مهارة بناء المعايير المناسبة لتقويم أداء التلاميذ في الاختبارات المهارية والحركية.
3- تتيح لي فرصة تطبيق أساليب التقويم المناسبة لقياس مدى تحقيق الأهداف.

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

4- تتيح لي فرصة استخدام اختبارات مقننة ومحددة للمهارات واللياقة البدنية.
5- تمكنني من مراعاة الاستمرارية في تقويم التلاميذ.
6- تمكنني من فرصة إحترام مبدأ الفردية عند إجراء الاختبار.
7- تمكنني من فرصة التنويع في أساليب التقويم بما يتلائم مع الأهداف التعليمية.

13- الإستنتاجات:

من خلال ما قمنا به من دراسة متخصصة تمكنا من التحصل على النتائج التالية:

1- أن للتربية العملية دور إيجابي في إكساب كفاية تخطيط الدرس للطالب الأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية.
2- أن للتربية العملية دور إيجابي في إكساب كفاية تنفيذ الدرس للطالب الأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية.
3- أن للتربية العملية دور إيجابي في إكساب كفاية تقويم الدرس للطالب الأستاذ في مادة التربية البدنية والرياضية.
4- أن للتربية العملية دور إيجابي في إكساب الكفايات التدريسية لدى الطالب الأستاذ بقسم التربية البدنية والرياضية.

نستخلص من هذا وذاك أن فقرات المقياس تقريبا كلها تعكس أهداف مساق التربية العملية و قضايا جوهرية في إعداد أستاذ التربية البدنية و الرياضية قبل الخدمة حتى أصبحت من المكونات الرئيسية لهذا البرنامج ولا يمكن تجاهلها ولابد من التطرق إليها في كل ما يتصل بإعداد الطالب الأستاذ مادة التربية البدنية و الرياضية وتأهيله ، وبناءا على ذلك فقد يعتقد الطلبة الأساتذة أن معرفتهم النظرية بهذه المهارات لا تسهم في تميزهم بأنهم أصحاب مهنة فلابد والحال هذه من ممارستها بشكل عملي حتى تكتمل عملية الإعداد مما جعل تقديرهم لمستوى الفائدة التي يحصلون عليها من برنامج التربية العملية بشكل عال .

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369

المصادر والمراجع:

الكتب:

1 -مصطفى نمر دعمس،إعداد و تأهيل المعلم، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، 2009.

2 -عطاء الله أحمد،أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، 2006.

3 -حسن علاوي، محمد نصر الدين، إختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986.

4 -أبو حطب, فؤاد و صادق, آمال، مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية و التربوية و الإجتماعية, القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1991.

الأطروحات :

5 - الهاشل ، سعد وعودة ، محمد: " تقويم أثر التربية العملية في إكساب المعلم الكفايات التعليمية ،1990، جامعة الكويت .

6 - بسامة المسلم، كفايات معلمي المرحلة الإبتدائية في الكويت (دراسة مقارنة) مجلة التربية و التنمية،السنة الثانية.

المقالات:

7 - حاتم جابر أبو سالم ، واقع تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة، دراسة منشورة بمجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية النفسية ، المجلد (20)، العدد الأول، 2002.

المؤلف المرسل: شقرة يونس(chagra.sport@gmail.com)
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/369